

## دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بمخاطر الابتزاز

### الإلكتروني دراسة ميدانية لعينية من طالبات جامعة بغداد

م. د سهاد عدنان جلوب

كلية اللغات جامعة بغداد

The role of Iraqi satellite channels in raising women's awareness of the dangers of electronic extortion  
(A field study of a sample of students of the University of Baghdad)

Dr. Suhad Adnan Challoop

University of Baghdad, College of Languages

[Suhadadnan15@yahoo.com](mailto:Suhadadnan15@yahoo.com)

#### المستخلص

يتلخص هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وهي ظاهرة حديثة استهدفت المجتمعات كافة وخاصة بعد انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. وكانت المرأة الأكثر تعرضاً لهذه الظاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي واداة الاستبانة كأداة رئيسية في الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة وتوصلت الدراسة الى أن المصدر الاساسي لحصول الافراد على المعلومات الخاصة بموضوع الابتزاز الإلكتروني كان مصدر القنوات الفضائية كما ان اهم اسباب وقوع المرأة ضحية الابتزاز الإلكتروني هو الشعور بالفراغ العاطفي التي يستغلها المبتز ضد المرأة لأجل تحقيق السيطرة العاطفية عليها. الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية العراقية، توعية المرأة، الابتزاز الإلكتروني.

#### Abstract:

This research is summarized in highlighting the phenomenon of electronic extortion, which is a recent phenomenon that targeted all societies, especially after the spread of the Internet and various social media. Women were the most exposed to this phenomenon, and the study used the survey method and questionnaire tool as a main tool in obtaining information for the study. The study concluded that the main source of individuals' access to information on the subject of electronic extortion was the source of satellite channels. The most important reasons for women's becoming victims of electronic extortion are the feeling of the emotional space that the blackmailer exploits against women in order to achieve emotional control over them.

**Keywords:** Iraqi satellite channels, women's awareness, electronic extortion.

#### المقدمة

بعد التقدم الكبير الذي شهده العالم في مجالات الحياة كافة وخاصة مجال تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وما نتج عنه من تطبيقات عده كتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة اذ اصبح مستخدموها من جميع افراد المجتمع على اختلاف اعمارهم واجناسهم وبمختلف المستويات العلمية والتعليمية. الا ان هذا التطور رغم إيجابياته العديدة الا انه اظهر مساوئ التكنولوجيا بأشكال وظواهر جديدة للجريمة كجريمة الابتزاز الإلكتروني التي اصبحت اداة بيد المبتز يستخدمها للحصول على المعلومات بما فيها صور وفيديوهات خاصة بالضحية التي يستخدمها كوسيلة ضغط لتحقيق اهدافه. يتناول بحثنا دور القنوات الفضائية العراقية بتوعية المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص وذلك عبر تقديم المعلومات حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني اذ اهتمت وسائل الاعلام بمختلف أنواعها بظاهرة الابتزاز الإلكتروني ولاسيما القنوات الفضائية التي عرضت تغطية واسعة لحالات من الابتزاز التي حصلت في المجتمع العراقي والتوعية بمخاطرها وتوفير معلومات كافية عنها.

تتجلى مشكلة البحث في التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية كمصدر أساسي لتوعية المرأة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني لما لهذه الظاهرة من تأثير نفسي واجتماعي واقتصادي عليها وما يمكن أن يسبب لها من اضرار طويلة المدى مثل الانتحار وجرائم الشرف. ((وعلى مستوى العالم المرأة أكثر تعرضاً للابتزاز الإلكتروني من الرجل إذ تشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن ٩٣٪ من ضحايا الابتزاز هن نساء و٧٪ رجال، وفي مجتمعنا العراقي فان ارتفاع نسب ابتزاز النساء مقارنة بالرجال يرتبط بشكل كبير بذهنية وثقافة المجتمع التي تربط شرف العائلة وسمعتها بالمرأة ويتم استغلال ما يسمى بجرائم الشرف من قبل المجرمين في الضغط على الضحية وتهديدها لأجل تحقيق المكاسب)) (محمد، ٢٠٢٢) وتضع الباحثة تساؤل رئيسي مفاده: ((ما دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بظاهرة الابتزاز الإلكتروني)).

### أهمية البحث وأهدافه :

تتمثل أهمية البحث من تعريف ظاهرة الابتزاز الإلكتروني كونها ظاهرة حديثة في المجتمع وتعد من أبرز الجرائم الإلكترونية التي استهدفت الافراد وخاصة المرأة وبالتالي فإن هذه الدراسة ستزيد المعلومات عن هذه الظاهرة وبيان كيفية تجنب مخاطرها وعدم الوقوع كضحية للمبتزين. اما اهداف البحث فتتمثل بـ :

- ١- معرفة مدى اعتماد الطالبات الجامعيات على القنوات الفضائية العراقية بالحصول على المعلومات حول الظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
- ٢- دور القنوات الفضائية في توعية المرأة.
- ٣- معرفة مدى متابعة الطالبات الجامعية للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
- ٤- تحديد أشكال الابتزاز الإلكتروني و إثارة وأساليب معالجتها عبر القنوات الفضائية العراقية.

### نوع البحث ومنهجه

تتتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية ، اذ يصف هذا النوع من البحوث الوصفية الظاهرة في وضعها الراهن ويعتمد على سحب عينة واحدة من مجتمع الدراسة تجمع بياناتها مرة واحدة فقط ، ولغرض التوصل إلى بيانات وإجابات دقيقة وتسجيل ما تتطوي عليه هذه الإجابات من معان ودلالات استعانت الباحثة بالمنهج المسحي وتحديد المسح بطريقة العينة إذ يكتفي هذا النوع بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لدى الباحثة .

### اداة البحث

استخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على المعلومات والبيانات التي يمكن ان تساعد في معرفة دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني ، اذ تم تصميم استبانة استبيان تلبية اهداف ومتطلبات الدراسة.

### مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بطالبات جامعة بغداد بكلياتها العلمية والكليات الإنسانية، وقد تم اختيار جامعة بغداد. اما عينة الدراسة فكان حجمها ٢٠٠ طالبة موزعا بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية وفق الطريقة العشوائية.

### مجالات البحث

- ١- الحدود المكانية: اختارت الباحثة جامعة بغداد بوصفها أكبر الجامعات العراقية من حيث عدد الطلبة، حيث تضم خليطاً من الطلبة يمثلون أغلب المدن العراقية.
- ٢- الحدود الزمنية: تمتد من شهر نيسان ٢٠٢٣ - إلى شهر حزيران ٢٠٢٣، وهي مدة بدء الباحثة بجمع بيانات البحث العلمي وتصميم الاستبانة العلمية وطبوعها وتوزيعها على العينة من الطالبات ، وصولاً الى معالجة البيانات إحصائياً وكتابة تقرير البحث.
- ٣- الحدود البشرية: يتمثل بطالبات جامعة بغداد واللاتي يمثلن احد شرائح المجتمع المهمة كما انهن يمثلن شريحة المرأة.
- ٤- الحدود الموضوعية: تنحصر بموضوع البحث الذي تناولته الباحثة (دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني).

### المبحث الثاني المفاهيم والمصطلحات

١- الابتزاز الإلكتروني: يعد الابتزاز الإلكتروني إحدى صور الجرائم الإلكترونية الحديثة والتي تتم عبر التقنيات الحديثة التي تتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي وهي من الأفعال المخالفة للقانون. ويعرف الابتزاز الإلكتروني: ((هي عملية تهديد وترهيب لضحية ما باستخدام وسائل إلكترونية كبرامج

التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة إلكترونية أخرى يستطيع من خلالها المبتز الوصول لمعلومات الضحايا مثل الصور، فيديوهات، وثائق بطريقة غير مصرح بها أو حصل عليها من الضحية بطريقة مباشرة، ومن ثم يهدد بنشر تلك المحتويات إذا لم يحقق الضحية طلباته)) (ابراهيم و البطاشي، ٢٠٢١، صفحة ٥٨) وربط الباحث سعيد زيوش الابتزاز الإلكتروني في الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من قبل افراد يسعون لتحقيق اهدافهم التي قد تكون مادية أو جنسية أو معنوية عبر برامج متطورة تقنيا و التي تسمح لهم باستخدام هوية أو انتحال شخصية مزيفة والتي تتيح لهم محو آثار الجريمة بعد قيامهم بهذه العملية هي عملية الابتزاز الإلكتروني. (زيوش، ٢٠١٧، صفحة ٧٢) وأشارت أغلب الدراسات في نتائجها الى ان اكثر الفئات تعرضا للابتزاز الإلكتروني هي الاناث وبأعمار تتراوح بين (١٥-١٧) عام ويعود اهم اسباب ذلك الى الجهل وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. (شحاتة، ٢٠٢٢، صفحة ١١٧٨) وبذلك اصبح ابتزاز المرأة هو من أكثر أنواع الابتزاز الإلكتروني انتشارا ، اذ تبدأ بالعلاقة والتعارف بين المبتز والضحية بإيهامها بانه محط ثقة لها ويبدأ بالتحايل عليها تحت مسميات الحب والأساليب المخادعة، كل هذا يتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ، للحصول على صور أو مقاطع شخصية فاضحة لها أو بيانات أو غير ذلك مما قد يسيء للفتاة عند نشره ويهددها بالنشر مالم تقم بدفع أموال أو يطلب منها أعمال جنسية غير مشروعة. (شعبيث و السعدي، ٢٠٢٣، صفحة ٥٣)

### **اسباب جريمة الابتزاز الإلكتروني**

- ١- سهولة التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين المبتز والضحية.
- ٢- الخصوصية مشاركة الكثير من الناس المعلومات والصور الشخصية اتاحة للمبتدئين الوصول إليها واستخدامها في جرائمهم الإلكترونية في الابتزاز الإلكتروني
- ٣- نقص الوعي بالمخاطر الابتزاز الإلكتروني يجعلهم أكثر عرضة للوقوع ضحية للابتزاز
- ٤- الرغبة في تحقيق مكاسب مادية وخاصة أن اغلب المبتزين هم عاطلين عن العمل
- ٥- صعوبة الوصول إلى مرتكب الجريمة إذ ان اغلب المبتزين يعمدون على التكرار بهوية مزيفة او شخصية وهمية.

### **أثار الابتزاز الإلكتروني**

يؤثر انتشار الابتزاز الإلكتروني على المجتمع بشكل عام وعلى الضحية بشكل خاص ويعد ابتزاز المرأة الاكثر شيوعا وانتشارا بالمجتمع اذ يكون له اثاره النفسية والاجتماعية ويبرز التأثير النفسي على شخصية و حياة المرأة بشعور عدم الأمان والخوف والقلق واضطراب الشخصية. (الكبيسي و جبار، ٢٠٢٢، صفحة ٤٦٣)

ولكون هذه الجريمة ترتبط دائما بالشرف يقودها هذا الامر إلى الانتحار بسبب العزلة عن المجتمع و فقدان الثقة بمن حولها فضلا عن عدم دعم بعض الاسر نفسيا بعد التعرض للابتزاز. (لظفي، ٢٠٢٢، صفحة ١١٠)

### **انواع الابتزاز الإلكتروني ودوافعه**

- ١- العاطفي ويكون الهدف من الابتزاز دافع جنسي وخاصة الموجه ضد المرأة عبر التهديد بنشر المعلومات المتمثلة في الفيديوهات والصور الخاصة بها.
- ٢- المادي الهدف منه يكون الحصول على المال من الضحية عبر الإكراه أو التهديد يدفع مبلغ معين مقابل عدم النشر المعلومات المتعلقة بالضحية. (الخالدي، ٢٠٢٠، صفحة ٢٠٦٤)

### **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

تعتمد دراسة البحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتعد (ميلفين وروكشتين) أول من وضع مصطلح الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينات من القرن الماضي و تقوم هذه النظرية على فرض أساسي وهو (أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف محددة وأن ذلك الاستخدام لا يتم بمعزل عن النظام المحيط بل هو ناتج عن الظروف الاجتماعية والخبرات السابقة للأفراد التي يتضح دورها في اختلاف إدراك الرسائل الإعلامية من شخص لآخر). (عصام، ٢٠٢٠، صفحة ١٩٢)

تتطوي أهمية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ثلاث تأثيرات: (صوالحية و بو حورة، ٢٠٢٠، الصفحات ٢٦٩-٢٧٠)

- ١- التأثيرات العاطفية : تتمثل بالمشاعر التي تنتج عن تعرض الجمهور وسائل الإعلام والتي تؤدي إلى الفتور العاطفي وعدم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين فضلا عن الخوف القلق لدى الجمهور أو الاغتراب إذا لم يجد الدعم المعنوي او معلومات تفيده من وسائل الإعلام.

٢-التأثيرات المعرفية: أن الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الافراد يخلق لديهم تأثيرات معرفية كالغموض او نقص المعلومات وتكوين اتجاههم نحو قضايا معينة تعرضها وسائل الاعلام كما تؤثر على ترتيب الاولويات لدى الافراد تجاه القضايا فضلا عن التأثير على المعتقدات بتوسيعها وتنظيمها وكذلك القيم.

٣-التأثيرات السلوكية: وتتمثل التأثيرات السلوكية للأفراد في سلوكي اولهما التنشيط أي اتخاذ مواقف سواء كانت مؤيدا أو معارضا وثانيهما الخمول عدم المشاركة في أي نشاط سواء كان سياسي أو اجتماعي أو التي تخدم المجتمع.

قدم(ميلفين وروكشتين) دعامتين اساسيتين لمنظور اعتماد الافراد على وسائل الاعلام: (عمار، ٢٠٢٢، ص ٤٤)

١-الاهداف: يسعى الافراد لتحقيق اهدافهم وذلك عبر المعلومات التي توفرها وسائل الاعلام المختلفة.

٢-المصادر: ليحقق الافراد اهدافهم فأنهم يتوجهون الى عدة مصادر.

### المبحث الثاني الدراسة الميدانية

اولا: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين تشير بيانات جدول (١) الى الاختصاصات العلمية للمبحوثين، فتم توزيع الاستمارات على المبحوثين للاختصاصات العلمية والانسانية بالتساوي اي مناصفه بين التخصصين، وجاء بواقع (١٠٠) مبحوث للتخصصات الانسانية وبنسبة ٥٠٪، اما التخصصات العلمية فكانت مناصفه معها بواقع (١٠٠) مبحوث وبنسبة ٥٠٪، وكما موضح في الجدول أدناه. جدول (١)

توزيع المبحوثين حسب الكلية

نوع الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
انسانية	١٠٠	٥٠٪
علمية	١٠٠	٥٠٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات جدول رقم (٢) ان العمر من المؤشرات الاساسية للبحث العلمي . فهو محور مهم من محاور جمع البيانات والمعلومات للفئات العمرية المختلفة، لذا قسمت العينة الى اربع فئات عمرية بدأت من عمر (١٨-٢٤) وانتهت بعمر (٣٦) فأكثر، وتعد فئة (١٨-٢٤) هي اكثر فئة متصدرة في جدول الترتيب العمري اذ كانت نسبتها ٤٤,٥٪. جدول (٢) يبين المرحلة العمرية

المرحلة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
١٨-٢٤ سنة	٨٩	٤٤,٥٪
٢٥-٢٩ سنة	٥١	٢٥,٥٪
٣٠-٣٥ سنة	٣٥	١٧,٥٪
أكثر من ٣٦ سنة	٢٥	١٢,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

اشارت البيانات الموجودة في جدول (٣) أن (٩٨) مبحوثة وبنسبة ٤٩٪ قد كانت اجابتهن ان المصدر الاساسي للحصول على المعلومات كان من الفضائيات العراقية من خلال تسليط الضوء على موضوع الابتزاز الإلكتروني في برامجها وتناولها لمواضيع التوعية بالجرائم الإلكترونية وعرض حالات الابتزاز التي يتعرض لها الافراد فضلا عن تقديم معلومات كافية حول هذه الظاهرة , كما موضح في الجدول أدناه. جدول (٣)

الحصول على المعلومات من الفضائيات العراقية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٨	٤٩٪
لا	٦٠	٣٠٪
احيانا	٤٢	٢١٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

تشير البيانات الواردة في جدول (٤) ان المبحوثات اكدن عدم تعرضهن الى الابتزاز, اذ كانت نسبة الاجابة (لا) ٦٢,٥ % مما يدل الى مدى ادراك ووعي المبحوثات بخطورة نشر المعلومات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا الادراك كان نتيجة الاطلاع ومتابعه المبحوثات على

القنوات الفضائية عند عرضهم برامج الخاصة بهذا الجانب مما ولد هذا الوعي لديهن. كما موضح في الجدول أدناه. جدول (٤) هل تعرضتي انت او احد افراد اسرتك او صديقاتك للابتزاز ؟

التعرض للابتزاز	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٥	٣٧,٥%
لا	١٢٥	٦٢,٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

اشارت بيانات الواردة في جدول (٥) ان اكثر الاشخاص الذين تعرضوا الى الابتزاز هم من الاصدقاء اذ كانت نسبتهم ٥٣,٣% في حين اشارت البقية ان الاشخاص الذين تعرضوا الى الابتزاز كانوا احد افراد الاسرة وبنسبة ٣٣,٣%. وكما موضح في الجدول أدناه. جدول (٥) اذا كان الجواب نعم ما درجة القرابة لك ممن تعرضت للابتزاز

درجة القرابة لك ممن تعرضت للابتزاز	التكرارات	النسبة المئوية
انا من تعرض الى الابتزاز	٥	٦,٦%
صديق	٤٠	٥٣,٣%
احد افراد الاسرة	٢٥	٣٣,٣%
المجموع	٧٥	١٠٠%

اشارت بيانات جدول (٦) ان اهم دافع من دوافع الابتزاز الإلكتروني هو الدافع المادي اي حاجة المبتزين الى المال ومحاولة جمع اموال ضخمة من الضحية , وبلغت عدد اجابه المبحوثات ٣٧ مبحوثة وبنسبة ٤٩,٣% في حيث كان الجمع بين الدافع الجنسي والمادي الترتيب الثاني بعدد ٢٠ مبحوثة وبنسبة ٢٦,٦%. اما الدافع الجنسي فكان ترتيبه الاخير بعدد ١٨ مبحوثة وبنسبة ٢٤%. كما موضح في الجدول أدناه. جدول (٦) يوضح دوافع الابتزاز

دوافع الابتزاز	التكرارات	النسبة المئوية
الدافع المادي	٣٧	٤٩,٣%
الدافع الجنسي	١٨	٢٤%
كلاهما	٢٠	٢٦,٦%
المجموع	٧٥	١٠٠%

اشارت بيانات جدول (٧) ان اكثر الفئات التي تعرضت الى الابتزاز هي فئة النساء وبنسبة ٦٩% في حين كان ترتيب الرجال المرتبة الثانية وبنسبة ٢٠%. اما الاطفال فكانت بالمرتبة الاخيرة وبنسبة ١١%, مما يدل ان النساء هن اكثر الفئات التي تتعرض الى الابتزاز من خلال التشويه والتشهير بهن او من خلال نشر الاقوال الكاذبة عليهن او نشر بعض الصور والملفات التي تؤثر على مكانتها اجتماعيا. جدول (٧) اكثر الفئات التي تتعرض للابتزاز

اكثر الفئات التي تتعرض للابتزاز	التكرارات	النسبة المئوية
الاطفال	٢٢	١١%
النساء	١٣٨	٦٩%
الرجال	٤٠	٢٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٨) الى ان من اكثر اسباب وقوع المرأة ضحية للابتزاز الإلكتروني هو الفراغ العاطفي بعدد (٧٩) وبنسبة ٣٩,٥% في جاء في الترتيب الثاني (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي) حيث كانت نسبتها ٢٤% , واخيرا جاء في الترتيب الثالث (قلة الوعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني) وبنسبة ١٩,٥%. واخيرا جاء في الترتيب الاخير (الثقة بالغرباء) وبنسبة ٥%, مما يدل ان الابتزاز العاطفي هو احد الاساليب التي تستخدم ضد المرأة لأجل تحقيق السيطرة العاطفية عليها , لان شعور المرأة بالفراغ العاطفي وزيادة الثقة بالشخص والطرف الاخر يؤدي ذلك الى استغلال النساء في هذا الجانب , اضافة الى سوء استخدام برامج التواصل الاجتماعي لدي بعضه نادى الى تقاوم هذه الظاهرة. والجدول (٨) يوضح ذلك.

النسبة المئوية	التكرارات	اسباب وقوع المرأة ضحية الابتزاز الإلكتروني
١٩,٥%	٣٩	قلة الوعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني
١٢%	٢٤	اتاحة المعلومات الشخصية
٢٤%	٤٨	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي
٣٩,٥%	٧٩	الفراغ العاطفي
٥%	١٠	الثقة بالغرباء
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات جدول (٩) ان اكثر الاجراءات الواجب التي اتخذتها النساء عند تعرضهن الى الابتزاز هو عدم اللجوء الى الاهل والاصدقاء او الشرطة المجتمعية او الى المنظمات, اذ كان ترتيب الاجابة (لاشيء) بالمركز الاول وبنسبة ٤٤,٥% ويرجع السبب في ذلك الى ان النساء هن اكثر الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع مما ولد الخوف والتردد في التبليغ عن المجرم خوفا من ردة فعل الاهل تجاه هذه التهديدات اضافة الى ان المجتمع العراقي مجتمع عشائري يسوده عدم التفهم لهذا النوع من التهديدات, في حين جاء بالترتيب الثاني لجوء البعض الى الشرطة المجتمعية عند تعرضهن الى الابتزاز وبنسبة ١٦%, في حين جاء لجوء بعض النساء الى منظمات المرأة عند تعرضهن الى الابتزاز وبنسبة ٤%. كما موضح في جدول (٩).

جدول (٩) يبين الاجراءات الواجب اتخاذها في حال تعرض الشخص الى الابتزاز

النسبة المئوية	التكرارات	الاجراءات الواجب اتخاذها في حال التعرض للابتزاز
١٦%	٣٢	اللجوء الى الشرطة المجتمعية
٣٥,٥%	٧١	اللجوء الى الاهل او الاصدقاء
٤%	٨	اللجوء الى منظمات المرأة
٤٤,٥%	٨٩	لا شيء
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

### ثالثا: نتائج الدراسة وتوصياتها

#### نتائج الدراسة:

- ١- اكدت الدراسة أن المصدر الاساسي لحصول الافراد على المعلومات الخاصة بموضوع الابتزاز الإلكتروني كان مصدر القنوات الفضائية فمن خلالها تم تسليط الضوء على هذا الموضوع في برامجها.
- ٢- اكدت الدراسة على مدى وعي وادراك المبحوثات من خلال ادراك خطورة نشر المعلومات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- اكدت الدراسة ان اهم دافع من دوافع الابتزاز الإلكتروني هو دافع المادي (اي محاولة جمع الاموال من الضحايا).
- ٤- اكدت الدراسة ان اكثر الفئات التي تتعرض الى الابتزاز هي فئة النساء, من خلال استخدام المبتزين طريقة التشهير ونشر الاقوال الكاذبة.
- ٥- اكدت الدراسة ان اهم اسباب وقوع المرأة ضحية الابتزاز الإلكتروني هو الشعور بالفراغ العاطفي التي يستغلها المبتز ضد المرأة لأجل تحقيق السيطرة العاطفية عليها.

#### توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة توعية الافراد وخاصة النساء بمخاطر الابتزاز الإلكتروني من خلال انشاء مراكز متخصصة لهذا الجانب, مع التنسيق مع جهات امنية مختصة في معاينة مرتكبيها.
- ٢- نشر وعي عدم الخوف عند فئة النساء لان الخوف هو سلاح المبتز, والاخذ بالاحتياطات اللازمة مع تشجيع النساء على الابلاغ عند تعرضها للابتزاز.

- ٣- اعطاء الثقة الى فئة النساء من قبل الاسرة الى بناتهم لبناء جسور الثقة والامان حتى تكون ملجأ اليهن في حال تعرضهن الى المبتزين .  
٤- نشر ثقافة عدم التعامل مع الغرباء او مشاركتهم المعلومات الشخصية والتي تعتبر العامل الاساسي في حصول الابتزاز .

## **المصادر :**

- ١- محمد ,اميرة اسماعيل , ٢٠٢٢ / ٧ / ٣١ ,الابتزاز الإلكتروني واثاره على حق الخصوصية للمرأة, الحوار المتمدن-العدد: ( ٧٣٢٦) -  
[/https://www.ahewar.org](https://www.ahewar.org)
- ٢- شحاته ,اماني زاهر , ٢٠٢٢ ,الابتزاز الإلكتروني الموجه ضد المرأة (الدوافع والاسباب - المخاطر والاثار ) مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية , المجلد ٣٦ ,العدد ٣.
- ٣- عصام ,ايمان , ٢٠٢٠ , اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام أثناء الأزمات ,المجلة المصرية للبحوث الرأى العام المجلد ١٩
- ٤- ابراهيم , بهاء الدين محمد , البطاشي , سامي راشد, ٢٠٢١ , تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان, المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري, الجامعة الخليجية ,مجلد ٣,العدد ١ .
- ٥- شعيبث , سلام عبد , السعدي, نور علي, ٢٠٢٣ , الحماية الجنائية للمرأة من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني, مجلة جامعة دهوك للعلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد: ٢٦ , العدد: ١ , عدد خاص (المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الإنسانية في حماية المرأة وتمكينها").
- ٦- لطفي , سماح محمد , ٢٠٢٢ , مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة- دراسة سوسولوجية مطبقة على عينة من مُستخدِمات شبكات التواصل الاجتماعي, مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية, المجلد الرابع (الجزء الاول والثاني),العدد ٤ , ص ١١٠ .
- ٧- زيوش, سعيد, ٢٠١٧ , ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منها- قراءة سوسولوجية وأراء نظرية , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد ٢٢ .
- ٨- خلايفيه , عمار , ٢٠٢٢ , تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاءات الإعلام الجديد ,مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة, المجلد ٣ ,العدد ٣.
- ٩- الخالدي , عبير نجم عبدالله , ٢٠٢٠ , دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني للمرأة , , مجلة كلية التربية , أبحاث المؤتمر العملي الدولي الثاني/ نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية الاساس/ اربيل.
- ١٠- صوالحية , غنية , بو حورة , أكرم , ٢٠٢٠ , اعتماد الاساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات , مجلة العلوم الانسانية, جامعة أم البواقي, المجلد ٧, العدد ٢.
- ١١- الكبيسي , ناطق فحل , جبار , سيف ناصر , ٢٠٢٣ ,الاثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني, مجلة العلوم النفسية ,المجلد ٣٤ ,العدد ٢.

## References:

- 1-Muhammad, Amira Ismail, 7/31/2022, Electronic blackmail and its effects on women's right to privacy, Al-Hiwar Al-Mutamaddin - Issue: (7326) - <https://www.ahewar.org/>
- 2-Shehata, Amani Zaher, 2022, Electronic blackmail directed against women (motivations and causes - risks and effects), Wadi Al-Nil Journal for Humanitarian and Social Studies and Research, Volume 36, Issue 3.
- 3-Essam, Eman, 2020, The Egyptian public's reliance on the media during crises, Egyptian Journal of Public Opinion Research, Volume 19, Issue 4.
- 4-Ibrahim, Bahaa Al-Din Muhammad, Al-Batashi, Sami Rashid, 2021, Digital Media Technology and Social Change: A Study of the Phenomenon of Electronic Blackmail in Social Media in the Sultanate of Oman, International Journal of Media and Mass Communication, Gulf University, Volume 3, Issue 1.
- 5-Shuaibath, Salam Abd, Al-Saadi, Nour Ali, 2023, Criminal Protection of Women from the Phenomenon of Electronic Blackmail, Journal of the University of Dohuk for Humanities and Social Sciences, Volume: 26, Issue: 1, Special Issue (The Fourth Scientific Conference entitled "The Role of Law and Human Sciences in Protection and empowerment of women").
- 6-Lotfi, Samah Muhammad, 2022, The dangers of cybercrime to which women are exposed and methods of confrontation - a sociological study applied to a sample of female users of social networks, Journal of Social Science Research and Development, Volume Four (Parts One and Two), Issue 4, p. 110
- 7-Zayoush, Saeed, 2017, the phenomenon of electronic blackmail and methods of preventing it - a sociological reading and theoretical opinions, Journal of Social Sciences, No. 22.

- 8-Khalayfieh, Ammar, 2022, Applications of the Theory of Reliance on Media in New Media Spaces, Journal of Research and Studies in New Media, Volume 3, Issue 3.
- 9-Al-Khalidi, Abeer Najm Abdullah, 2020, The role of social awareness in confronting electronic blackmail of women, Journal of the College of Education, Research of the Second International Practical Conference / Syndicate of Iraqi Academics / Center for Academic Strategic Development and Saladin University / College of Basic Education / Erbil.
- 10-Sawalhia, Ghania, Bou Houra, Akram, 2020, University professors' reliance on social media sites as a source of information, Journal of Human Sciences, Oum El Bouaghi University, Volume 7, Issue 2.
- 11- Al-Kubaisi, Natiq Fahl, Jabbar, Saif Nasser, 2023, Psychological and Social Effects of Electronic Blackmail, Journal of Psychological Sciences, Volume 34, Issue 2.